يعزو بالله عليه السلام وينبغي للقارئ لحاجة أن يقرأ هذا البيت
ثلاثا كذا قاله شارح هذه القصيدة جمع بالشا الله لا تجعلنا من زمرة
أهل الفسق والهوى واجعلنا من قلبه ملئ المحبة نبيك المصطفى عينيه
في كل وقت عشقه جرى ويبكي ـ

متن واثبت الوجد خطي عبرة وضنى مثل البهار على خديك والعنم

ولما شهد على دعوى الناظم بأن في قلبه محبة وعشقا شاهدان
صادقان عادلان حكم القاضي في دار الحكومة بأن دعواه حق وصا
دق وقال لكاتب دار الحكومة اكتب دعواه الذي يجعلها بسجلها
ولهذا قال الناظم العاشق للمخاطب واثبت الوجد يعني عطف على
شهدت به فكيف تنكر حبا بعد شهادة الشاهدين وبعد إثبات
الكاتب دعواك بالكتابة والإثبات جعل الشيء ثابتا مقررا سواء كان
بالخط أو بغيره لكن المراد هنا إثباته بالخط بقرينة سياقه والوجد
الأحزان القلبية والحالات العشقية وهو بالرفع فاعل أثبت
وإسناده إليه مجاز لأنه سبب لها نحو أهلك الزمن وفيه استعارة
مكنية بأن شبه في الذهن الحالات العشقية والأحزان القلبية
بكاتب دار الحكومة في الإعلام والإنباء وفي الكتابة على الصحيفة
ثم استعير في الذهن اللفظ الموضوع لكاتب دار الحكومة أعني
الكاتب للمجموع الحالات والأحزان القلبية ثم ترك هذه
الاستعارة في جانب الذهن وذكر في الخارج اللفظ الدال على
المشبه أعني الوجد وأريد أيضا معنى الوجد وهذه الاستعارة
مكنية ثم إسناد الإثبات الذي هو من ملائم الكاتب إلى الوجد تخييل

والبقاء

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والبقاء على الخط زيشبح والخط إما خط عربي وهو تصوير اللفظ
بحروف هجائية وإما حكمي وهو ما لا يتحول بعضها وقيل هو الذي يقبل
الانفصال هولا الأعراض ولا الأعمال وهو على صيغة التثنية سقط نونه
بالإضافة والعبرة بفتح العين الماء الجاري من العين على الوجه وضنى
بالفتح مجرور تقديرا معطوف على عبرة وهو الهزال والضعف الذي
يلازم عادة صعوبة الوجد والمراد به ههنا الأزهد وإضافة الخط
إلى العبرة من إضافة المشبه به إلى المشبه كماء في لجين الماء يعني أثبت
الحزن عبرة وصعوبة كالخط لأن الناظم العاشق بكى بكاء طويلا ومزج الدمع
بالدم فظهر على خده أثر التي فكان خطان كالخط أحدهما أحمر
وهو من أثر الماء الجاري من عينيه وثانيهما أصفر وهو من حزن قلبه
وقيل بالنصب على أنه حال أو مفعول ثان لأثبت بتضمينه معنى جعل
ويجوز أن يكون صفة خطي والبهار على وزن النهار اسم نور واصفر
ينبت في أول الربيع والتشبيه في صفرة اللون صفة لأنه الجرح والعنم
على خديك فتعلق بمقدر حال من خطي والعنم بفتحتين اسم شجر أحمر ليس
الأغصان يشبه البنان قيل هو الحناء وقيل هو البقم وهو في الأول فقوله
متن النشر مثله والمرجوح دنا ه يزوا طراف الأكف عنم متن
وأيا ما كان فالمراد به الأحمر معنى وفي هذا البيت من صنائع البديع
لف ونشر معكوس حيث ذكر الحمرة ثم الصفرة في المصراع الأول و
عكس الحال في هذا المصراع ونكتته للوزن والنظم وحاصل
المعنى كيف تنكر المحبة بعد أن شهد بها شاهدا عدل ما استطعت
على جرحهما وحكم عليك فلا ينفعك جحدك وكتب على صحيفة خديك

Copyright © King Saud University